

## 65) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع باب حذف الخبر)

### - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفيما الصيامين اذا استقر - [00:00:00](#)

وبعد واو عينت مفهومة مع مثل كل صانع وما صنع قبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا كضربي العبد مسيئا واتم منوطا

بالحكم هذه الابيات تحدثنا عنها في الدرس السابق في اخر الدرس تكلمنا عن الفاظ هذه الابيات. الان نقرأ تنام ابن عقيل - [00:00:22](#)

قال ابن عقيل رحمه الله تعالى حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع الاول ان يكون خبرا لمبتدأ بعد لولا

اي مبتدأ يقع بعد كلمة لولا. فاذا جاءك مبتدأ وقبله حرف لولا - [00:00:51](#)

فيجب عليك ان تحذف الخبر. هذه هي القاعدة مبتدأ مصحوب بلولا احذف خبره. تقول لولا زيد لاتيتك لولا زيد لاتيتك التقدير لولا

سيد موجود لاتيتك لولا هذا يقال له حرف امتناع - [00:01:12](#)

بوجود حرف امتناع لوجود يعني حرف يدل على امتناع الثاني لوجود الاول ما معنى هذا الكلام؟ يعني عندما تقول انت لولا زيد

لاتيتك معناه لولا زيد موجود لاتيتك. يعني امتنع - [00:01:32](#)

مجيئي لوجود زيد امتنع مجيئي لوجود زيد لولا زيد لاکرمتك لولا زيد موجود لاکرمتك. يعني امتنع الثاني لوجود الاول. ما هو

الثاني؟ اي الاكرام. امتنع الاكرام لوجود الاول وهو زيد. يعني امتنع الاكرام لوجود زيد - [00:01:52](#)

لولا ابوك ضربتك امتنع الضرب لوجود الاب هكذا هذا يقال له حرف امتناع لوجود. حرف امتناع لوجود وهو مبني على السكون لا

محل من اعراب. اعني كلمة لولا. لولا حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الاعراب - [00:02:20](#)

وترد هذه الكلمة كثيرا في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب اه لولا انتم لکنا مؤمنين القرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم

يقول في صحيح البخاري ومسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - [00:02:44](#)

عند كل وضوء كما قال عليه الصلاة والسلام واما في الاشعار فكثير وسيأتينا بيت بعد قليل اذا التقدير قال التقدير لولا زيد موجود

لاتيتك. لولا حرف امتناع الوجود لا محله من الاعراب. زيد مبتدأ مرفوع وموجود خبر - [00:03:08](#)

مرفوع ولاتيتك هذه اللام يقال عنها اللام الواقعة في جواب لولا واتيتك هذا فعل وفاعل ومفعول وقال العلماء اذا وقعت الجملة

جوابا للولا فانها تكون لا محل لها من اعراب. فلذلك نقول لاتيتك هذه الجملة لا محلها من الاعراب. لماذا؟ لانها وقعت جوابا للولا -

[00:03:27](#)

الجواب واضح بالنسبة لكم مثل ما نقول فعل الشرط وجواب الشرط من يذاكر ينجح يذاكر فعل الشرط وينجح جواب الشرط صح؟

كذلك هنا لولا دولة ايضا تحتاج الى جواب لانها لا يصح ان تقول لولا زيد موجود ثم تسكت - [00:04:03](#)

سينتظر الجواب ماذا سيحصل او ماذا ما الذي امتنع طيب ما هو الجواب؟ هذا يقال له جواب لولا لولا ان اشق على امتي طيب ماذا؟

قال لامرتهم اذا امرتهم هذا هو الجواب - [00:04:22](#)

وتأتي اللام هذه مع جواب لو لا طيب اذا نحن نقول هنا لولا زيد موجود لاتيتك نقول لا اللام هذي واقعة في جواب لولا واتيتك فعل

وفاعل ومفعول والجملة الفعلية - [00:04:38](#)

الجواب لولا لا محل لها من الاعراب واضح وهذي من الاشياء التي تكون لا محل من الاعراب اه كما ان جملة الصلة لا محل لها من اعراب. كذلك جواب لولا لا محل له من اعراب وهكذا - [00:04:53](#)

واحترز بقوله غالبا عما ورد ذكره فيه شذوذا. يعني ابن مالك في الالفية ماذا قال قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر وبعد لولا غالبا قوله غالبا هذا احتراز احتراز من ورود جواب لولا مصرحا به غير محذوف في كلام بعض العرب. فقال هذا شاذ - [00:05:08](#)

يحفظ ولا يقاس عليه. عاد هنا يعني هل بن مالك اراد به الشذوذ هو لما قال غالبا ما هو عكس الغالب؟ عكس غير الغالب هو القليل فيعني ظاهر البيت ان ابن مالك يريد انه قليل - [00:05:33](#)

يعني انه جائز لكنه قليل. ابن عقيل يقول هو هو شاذ على كل حال سنعرف خلاف العلماء في هذا مثلا فيها خلاف اذا لولا زيدك لايتك الشاهد في هذا المثال ما هو يا شباب؟ اننا حذفنا الخبر وهو كلمة موجود - [00:05:49](#)

وواضح اننا حذفناه لانه لا يضيف لنا شيئا جديدا وانما هو كون العام واضح؟ هو كون عام. مثل ما حذفنا الخبر في قولنا زيد في الدار. اي زيد كائن في الدار. ثابت في الدار - [00:06:05](#)

في الدار موجود في الدار. هذه الكلمات وامثالها هي تعد من قبيل ايش؟ الكون العام شرحت لكم بالتفصيل قد شرحت لكم بالتفصيل ما الفرق بين الكون العام والكون الخاص؟ طيب الكون العام تريد به الوجود المطلق - [00:06:22](#)

ما تريد به حدثا معين لا تريد انه يفعل شيئا محدد. هذه المسألة سنحتاجها الان بعد قليل. سنحتاجها لاننا سنعرف خلاف العلماء في كلمة لولا هل وحدة في خبرها مطلقا ام نفرق بين الكون الخاص والكون العام؟ لذلك نحتاج ان نستحضر هذي المسألة. اقول -

[00:06:41](#)

الكون العام يعني الوجود العام. زيد في الدار انا لا اريد ان زيدا يفعل حدثا معين. يفعل شيئا معين في داره. لا وانما انا اريد فقط ان اخبر بوجوده في الدار - [00:06:59](#)

حينئذ ماذا افعل؟ احذف الخبر هذا المقطع هذا الذي تقدم فلا اقول زيد كائن في الدار لا حاجة الى كائن. لانه معلوم انك تريد الكينونة وتريد الوجود وتريد فقط استقراره في الدار - [00:07:12](#)

وتقول زيد في الدار ولا حاجة ان تقول زيد موجود في الدار. او زيد كائن في الدار او زيد مستقر في الدار. كل هذا لا حاجة اليه يحذف الخبر عند الجمهور وجوبا - [00:07:29](#)

طيب الا عند ابن جني حين قال يجوز ذكر الخبر واحتج بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده واجبنا عن هذه الاية وعرفنا كيف نجيب طيب انتهينا اما اذا اردت كونا خاصا يعني حدثا معين يفعله زيد في هذه الدار من اكل او شرب او نوم او قيام او قعود او دراسة او

كتابة فيجب - [00:07:39](#)

يجب عليك ان تصرح بالخبر تقول زيد كاتب في الدار جالس في الدار اكل في الدار شارب في الدار تصرح به. سواء كان اسما او فعلا زيد كتب جلس اكل - [00:08:06](#)

وكان اسما ام فاهم. واضح؟ طيب الان هنا لولا زيد موجود في الدار نحن خالفنا احذفنا موجود هذا ما تصنيفه هذا كون العام ولذلك لا حاجة اليه فالعرب عادة كما يقول ابن مالك غالبا - [00:08:21](#)

غالبا في كلام العرب انهم يحذفون هذا الكون العام طيب وابن مالك لم يفسر في الحقيقة قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ولم يفرق بين الكون العام والكون الخاص. صح ولا لا؟ كلامه عام - [00:08:34](#)

لم يفرق وسنعرف بعد قليل خلاف العلماء هل هناك فرق بين الكون العام ام الخاص بهذا الباب او لا؟ على كل حال هنا لولا زيد موجود لايتك هذا مثال للكون العام - [00:08:50](#)

واحترز بقوله غالبا عن ما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقالييد لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقالييد. الشاهد ولولا قبله عمر - [00:09:01](#)

حيث ذكر فيه الخبر ولم يحذفه وهو قوله قبله لولا ابوك ليس فيها محل الشاهد. الشاهد ولولا قبله عمر عمر مبتدأ مؤخر قبله

خبر مقدم وقد ذكر ولم يحذف - 00:09:26

كيف ذكر ولم يحذف وانتم قلتم يجب حذف الخبر مع المبتدأ المصحوب بلولى؟ نقول نعم يجب ولكن غالبا وهذا من غير الغالب هذا من غير الغالب. هل هذا غير الغالب الذي هو القليل؟ جائز على قلة؟ ام هو شاذ ابن عقيل يقول هو شاذ - 00:09:47  
طيب لماذا ذكره الشاعر؟ نقول شاذ هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وسنعرف اكثر حول هذه المسألة في الشاهد هذا البيت لابي العطاء السندي اسمه مرزوق وقيل افلح بن يسار مولى بني اسد وهو من مخضرمي الدولة الاموية والعباسية. يعني ادرك الدولتين -

00:10:08

من كلمة يمدح فيها ابن يزيد ابني آا ابن ابن عمر ابن هبيرة هات هبيرة وانظر قصة ذلك في الاغاني للصفهاني. وقبل البيت المستشهد به قوله واما ابوك عين الجود نعرفه - 00:10:27

وانت اشبه خلق الله بالجود الى ان يقول ولولا لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليذ ويروى صدر البيت لولا يزيد ولولا

قبله عمر ويزيد هو ابو الممدوح - 00:10:44

هو يعني يمدح ابنا ليزيد ابوه اسمه يزيد ابن عمر ابن هبيرة وهو شاعر ايش يقول؟ يقول لولا يزيد هذه الرواية لولا لولا يزيد يزيد

الذي هو ابوك ولولا قبله عمر الذي هو جدك - 00:11:04

واضح ويزيد ابو الممدوح وبعد الشاهد قوله ما ينبت العود الا في ارومته ولا يكون الجنا الا من العود. كلام كبير كبير جدا طيب اه

معد لولا ابوك ولولا قبله عمر او عمر - 00:11:22

بالتنوين هو ممنوع من الصرف لكن يبدو انه لونه لاجل القافية وهذي مؤسسة ستأتينا ان شاء الله في الباب الممنوع من الصرف

والاضطرار وتناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف. والاضطرار وتناسب صرف ذو المنع. اذا ذو المنع الذي - 00:11:42

هو الممنوع من الصرف قد يصرف. عمر وممنوع من الصرف فكيف قال عمر نقول مالك يقول والاضطرار اي في الضرورة الشعرية قد

يقع الممنوع من الصرف مصروفا هذا مثاله وايضا من امثله المشهورة عندهم قول امرؤ القيس - 00:12:02

في معلقته ويوم دخلت الخدر خدر عنيذة ويوم دخلت الخدر ازرع عنيذة عنيذة ممنوع من الصرف لانه علم عن امرأة لكنه صرفه

للضرورة الشعرية كذلك هنا لولا لولا ابوك لولا قبله - 00:12:19

عمر القت اليك معد بالمقاليذ معد هو ابو العرب وهو معد ابن عدنان وكان سيبويه يقول ان الميم من اصل الكلمة لقولهم تمعد بمعنى

اتصل بمعد بنسب او حلف او جوار. او بمعنى قوي وكمل - 00:12:43

نعم جاء في الاثار يعني آا وجاء ايضا تمعدوا تمعدوا يعني تشبهوا بمعد ابن عدنان. يروى هذا عن عمر ويروى عن غيره تشبهوا بما

ابن عدنان ان يتشبه به في قوته وخشونته وكماله ونحو ذلك - 00:13:05

قال الراجد ربيته حتى اذا تمعدا يعني قوي كان جزاء كان جزائي بالعصا ان اجلدا. اعوذ بالله لقلعة تمفعل في الكلام. ولكن العلماء

خالفوه في ذلك. وذهبوا الى ان الميم في معد زائدة. بدليل ادغام الدار في الدال - 00:13:27

ان يكون تمعد على زنة تمفعل. مع قلته يعني ما عندهم وزن قليل الا انهم التزموا بذلك وانظر الجزء الثاني من كتابنا دروس

التصريف هذا كتاب له في الصرف مطبوع وهو بحجم متوسط - 00:13:47

القت اليك معد بالمقاليذ. المقاليذ قيل هو جمع لا مفرد له من لفظه. هذا الرأي الاول مقاليذ هو اسم لجمع لا مفرد له من لفظه مثل ابل

لا مفرد له نساء لا مفرد له. كذلك مقاليذ لا مفرد له. هذا رأي - 00:14:03

والرأي الاخر قال وقيل مفردة اقليد مفردة اقليد على غير قياس يعني يعني انه لا يوافق القياس في طريقة الجمع طيب يعني اذا

كان مفردة اقليد فكيف جمع على مقاليذ؟ نقول هذا هذا جمع على غير قياس - 00:14:26

وهو المفتاح وهو المفتاح. المقالة او الاقليد. الاقليد هو المفتاح يقولون اقليد آا او مقاليذ الحكم يعني مفاتيح الحكم وهو المفتاح وقد

كان الشاعر بالقاء المقاليذ عن الخضوع والطاعة وامثال امر ممدوح. نعم - 00:14:53

وقد سميت اه كتابا لي اه هو عبارة عن سلسلة في ثلاثة اجزاء سميتها بالمقاليذ مقاليذ سلسلة مقاليذ هي ثلاث اجزاء ستسطر ان شاء

الله قريبا في هذه الايام اه سميته بسلسلة - 00:15:18

مقاليده الجزء الاول مقاليده الهداية والجزء الثاني مقاليده العلم والجزء الثالث مقاليده القراءة وان شاء الله يعني ارجو الله عز وجل انه لن يصل السامع الى هذه السامع لهذه السلسلة الى هذا الموضوع من الدرس - 00:15:39

الا ويكون وتكون السلسلة قد صدرت ان شاء الله في المكتبات باذن الله. واسأل الله عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يتقبل اخذته من هذه المفردة التي ورد اه ذكرها في القرآن - 00:15:59

له مقاليده السماوات والارض صورة اه الزمر وقرأت في بعض المصادر ان ان مقاليده مفردة مقلاد مثل مفتاح كما ان مفتاح يجمع على مفاتيح على رأي بعض العلماء هذا فيه خلاف قد تقدم معنا في هذا الكتاب. ان ان في قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب - 00:16:15  
المفتاح يجمع مفتاح ام يجمع مفتاح فيه خلاف. تقدم معنا في هذا الكتاب لو تذكرون في الحاشية المهم اه كذلك مقاليده قيل هو مفردة اقليد لكنه على غير القياس وقرأت في بعض المصادر ان مقاليده مفردة مقلاة - 00:16:43

مقلاة والله اعلم المعنى يقول لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليده يقول هذا الشاعر يمدح هذا الرجل انت خليف يعني حري انت خليف يعني حريق وحقيق وجدير كلها بمعنى واحد خليف - 00:17:03

وجدير وحقيق وكم هذي المفردات الاربعة كلها بمعنى واحد يقول انت خليف بان يخضع لك بنو معد كلهم لكفايتك وعظم قدرك وانما تأخر خضوعهم لك السبب الاول لوجود ابيك الثاني هو وجود جدك من قبل ابيك - 00:17:30

والا لولا وجود ابيك ولولا وجود جدك لخضعت لك هذه القبيلة كلها نعم طيب الاعراب لولا قلنا حرف يدل على امتناع الثاني لوجود الاول مبني على السكون لا محل له من الاعراب. ابوك لولا ابوك هذا مبتدأ - 00:17:57

وخبره محذوف وجوبا هذا جرى فيه عن القياس يعني لولا ابوك موجود هدفه هدفه وهو كون العام. طيب وحذفه هنا واجب فالبيت يعني ممكن ان نقول فيه شاهدان فيه شاهد لما جرى على القياس وشاهد لما جاء على خلاف القياس. لولا ابوك جرى على القياس

ولولا قبله عمر - 00:18:25

عمر هذا جرى فيه على خلاف القياس اه وباقي البيت اعرابه ظاهر. الشاهد ولولا قبله عمر حيث ذكر فيه خبر المبتدأ وهو قوله قبله. مع كون ذلك المبتدأ واقعا بعد لولا التي يجب - 00:18:48

وحذف الخبر الذي يجب حذف خبر المبتدأ الواقع بعدها لانه قد عوض عنه بجملة الجواب هذا من من التعليل انه لماذا العرب تحذف خبر لولا قول اكتفاء بجواب لولا واضح؟ يعني لولا زيد لاتيتك لا نحتاج ان نقول موجود - 00:19:01

لولا زيد موجود لا حاجة اليه. لماذا؟ قالوا من العلل انه انت عندك جواب لولا وهو لاتيتك هذه الجملة الجوابية تغني عن الخبر واضح لذلك من شدة اغنائها انك قد تتوهم انها هي الخبر - 00:19:21

لذلك بعض المبتدئين لما تقول له اعلم لولا زيد لاتيتك. يتوهم ان جملة لاتيتك هي الخبر ولا يدري ان الخبر محذوف لشدة غناء هذه الجملة عن الخبر. على كل حال اذا قيل لنا لماذا حذفت العرب الخبر مع لولا؟ نقول لانهم استغنوا بجواب - 00:19:37

وهو قولنا لاتيتك في هذا المثال او قوله القت اليك معد بالمقاليده هذا ايضا جواب لولا الا انه بدون اللام لم يقل لالقت اليك معد بالمقاليده لم يأتي باللام طيب - 00:19:57

اه نعم ولولا نعم الشاهد فيه نعم ولولا قبله عمر حيث ذكر فيه خبر مبتدأ وهو قوله قبله مع كون ذلك المبتدأ واقعا بعد لولا التي يجب حذف خبر المبتدأ - 00:20:13

بعدها لماذا حدثوا؟ قال لانه قد عوض عنه بجملة الجواب ولا يجمع هذه قاعدة يعني عند العلماء لا يجمع بالكلام بين العوض والمعوض عنه ما هو العوض لاتيتك ما هو المعوض عنه - 00:20:28

الخبر المحذوف وهو موجود موجود معوض عنه لاتيتك عوض هل يجوز الجمع في كلام واحد بين العوض والمعوض قال العلماء لا يجوز هذا هو السبب الذي جعلهم يحذفون خبر لولا - 00:20:52

ثم قال فهتمم هذا الان هذا هو الذي لاجله انشد ابن عقيل البيت وعرفنا الشاهد وعرفنا الاعراب وعرفنا المعنى قال وفي البيت توجيه

آخر وهو ان نقول قبله هذا ظرف - 00:21:16

متعلق بمحذوف حال والخبر محذوف على القياس وعلى هذا تكون القاعدة مستمرة يعني لا شذوذ فيها. ولا شاهد في البيت لما اتى به شارح من اجله. واضح؟ اذا عرفته بهذا الطريقة. اذا قلتها القت - 00:21:31

فلولا قبله عمر اذا قلت قبله اه اذا قلت ان قبله خبر وعمر مبتدأ هذا شاذ اما اذا قلت قبله آاه متعلق بحال محذوف يعني هو قبله في الحاليين هو خبر. يعني كلمة قبله في الحاليين هو ظرف - 00:21:48

لكن هذا الظرف متعلق بخبر محذوف هذا الظرف متعلق بحال محذوف طيب هذا هو الوجه الثاني ام ان تقول ان قبله هو الخبر؟ اذا قلت ان قبله هو الخبر المذكور - 00:22:10

وحينئذ تكون قد ايش؟ خالفت القياس لان خبر لولا لا يذكر اذا قلت ان قبله هو الخبر المذكور حينئذ تكون ايش؟ تكون قد صرحت بالخبر وتصريح بالخبر مع مع لولا شاذ - 00:22:30

واما اذا قلت ان قبله ظرف وهذا الظرف متعلق بحال محذوف ثم بعد ذلك يقدر هذا الحال المحذوف بما يناسب السياق وحينئذ لا يوجد لا يوجد ماذا العيون الشذوذ سيكون الحال على هذا التوجيه الثاني يكون الحال محذوفا ويكون الخبر ايضا محذوفا -

00:22:45

واضح والخبر المحذوف ايضا يكون يعني كونا عاما يعني كأنه قال لولا اه عمر قبله موجود موجود فحينئذ هل فيه شاهد؟ ليس فيه شاهد وانما يكون جرى على القياس لكن اه ابن عقيل اراد الوجه الاول ولذلك هو الذي يكون فيه الشاهد - 00:23:16

ومثله في ذلك قول الزبير بن عوام رضي الله عنه ولولا بنوها حولها لخبطتها خبطة عصفور ولم اتلعثم فان لولا الشاهد ايش؟ ولولا بنوها حولها كلمة حولها فان لولا حرف امتناع لوجود وبنوها مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لكونه جمع مذكر سالما. والضمير

البارز مضاف اليه - 00:23:43

بنو بنو مضاف وهاء مضاف اليه. حول هذا الشاهد ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وحول مضاف والضمير البارز مضاف اليه وعلى هذا يكون فيه شاهد لما جاء الشارح ببيت ابي عطاء بيت ابي عطاء السندي الذي تقدم معنا لولا ابوك ولولا قبله عمر - 00:24:08

طيب وعلى هذا يكون فيه شاهد لما جاء الشارح ببيت ابي عطاء من اجله ويجوز ان يكون حول متعلقا بالخبر المحذوف على رأي الجمهور وعلى ذلك لا يكون شاهدا لما ذكره الشارح - 00:24:33

نعم طيب نعود الان الى ابي العقيل هنا يعني بعض الفوائد من حاشية الخصري آاه على بيت ابي العطاء قال والمقاليذ المفاتيح جمع اقليد بكسر الهمزة على غير القياس. طيب ما هو القياس؟ القياس لم يذكره محي الدين - 00:24:52

قال الخصري قال ولعل قياسه اقاليد مقاليذ وقيل لا واحد له من لفظه كما في العين. وهو مفعول القت القت اليك معد بالمقال. القت ماذا؟ القت اليك بالمقاليذ. يعني القت المقاليذ - 00:25:45

والباء هنا زائدة وهذه فائدة ان الباء هنا زائدة فلذلك المقاليذ مفعول به كأنه قال القت معد المقاليذ والباء هذه زائدة للتوكيد ما نعلم ونقول القت معد المقاليذ اليك. ما معنى هذا؟ قال هذا كناية عن الطاعة والامتثال - 00:26:00

اي لولا ظلم ابيك يزيد ابن هبيرة وجدك عمر قبله لاطاعتك جميع العرب. وهذه ايضا فائدة اضافية لم يذكرها محي الدين محي الدين ماذا قال؟ قال لولا وجود ابيك ووجود جدك من قبل ابيك. يعني مجرد وجودهم هو المانع. الخصري يقول لا ليس مجرد وجود الاب

والجد - 00:26:21

هو الذي منع هذه القبيلة من ان تخضع له وانما الذي منع هذه القبيلة من ان تخضع لهذا الممدوح هو ظلم ابيك وظلم جدك هذي يعني فائدة نعود الان الى بن عقيل - 00:26:41

قال واحترف بقوله غالبا عن ما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليذ عمر او عمر مبتدأ وقبله خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب يعني مطلقا - 00:27:03

الا قليلا هو طريقة لبعض النحويين. وهو مذهب الروماني وابن الشجر والشلوبين. كما ذكر ذلك المرادي في كتابه توضيح المقاصد



شرح الالفية وكذلك ذكره الاشموني في شرحه على الالفية. هذي الطريقة الاولى - 00:27:24

يعني ان نحذف الخبر مطلقا وان ورد الخبر المذكور فهو ايش؟ فهو قليل هو قليل والطريقة الثانية ان الحذف واجب دائما وان ما ورد بغير حذف يعني اذا ورد الخبر المذكور في الظاهر فهو ايش؟ مؤول - 00:27:43

طريقة ثانية الطريقة الاولى ماذا تقول طريقة مالك والشلوبين وهؤلاء يقولون اذا ورد ذكره فهو سائغ يعني جائز لكنه قليل هؤلاء يقولون اذا ورد ذكره فهو مؤول اي نصرفه عن ظاهره - 00:28:05

طيب نصرفه الظاهري والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كنون او كونا مقيدا. مقيدا يعني خاصا الكون المطلق هو الدال على مطلق الوجود دون صفة زائدة - 00:28:22

مجرد اريد ان اخبر بوجود زيت فقط في الدار. دون اي صفة اضافية زائدة لا اريد النوم ولا الاكل ولا الشرب اما الكون المقيد فهو الكون الدال على الوجود مقيدا بصفة زائدة عليه - 00:28:43

مثل الاكل والشرب والنوم والضرب والكتابة والدراسة ونحو ذلك هذا الفرق بين الكون المطلق وكون مقيد. طيب يقول والطريقة الثالثة طيب الطريقة الثانية هي طريقة من الطريقة الثانية يقول في الحاشية - 00:28:58

آآ ذهب اليها بن هشام في اوضح المسالك. اذا الطريقة الاولى ذهب اليها بن مالك ومعه طبعا جماعة ذكرناهم الطريقة الثانية ذهب اليها بن هشام الطريقة الثالثة لا الطريقة الاولى يا شباب ذهب اليهم مالك - 00:29:14

تمام والطريقة الثانية ذهب اليها الجمهور الطريقة الثانية التي نحن فيها الان وهو ان الحذف واجب دائما وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر فهو ايش؟ مؤول هذي طريقة من؟ طريقة الجمهور - 00:29:35

الطريقة الثالثة الطريقة الثالثة وهو ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كون مقيدا فان كان كذا فكذا وان كان كذا فكذا طيب التفصيل يعني هذا ذهب اليه ابن هشام في اوضح - 00:29:53

اذا كم طريقة صار عندنا ثلاث طرق الطريقة الاولى لابن مالك الطريقة الثانية للجمهور الطريقة الثالثة والاخيرة لابن هشام في اوضح المساء طيب قال الطريقة الثالثة التفصيل يعني التفريق. نفرق بين ان يكون الخبر كونا مطلقا او كونا مقيدا. مطلقا يعني عاما. فان كان كونه مطلقا وجب - 00:30:08

حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود. هذا تقدم معنا. لو زيد لاتيتك هذا ايش؟ هذا كونه عام فلذلك يحذف فيه الخبر وجوبا وان كان كونا مقيدا يعني كونا خاصا - 00:30:34

ايضا له حالتان فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره. لان ابن مالك ماذا قال في هذا الباب؟ قال وحذف ما يعلم جائز - 00:30:51

طيب اذا كان لا يعلم اي ليس هناك دليل ولا علامة ولا قرينة هل يحذف الشيء؟ قلنا لا يحذف قلنا هذي قاعدة عامة ليست فقط في المبتدأ والخبر ولا في النحو - 00:31:07

بل في كثير من العلوم لذلك هنا هذي الطريقة التي سلكها ابن هشام في اوضح من سالك وهو يقول الكون اما عام واما خاص. اذا كان عاما وجب حذفه. لا حاجة اليه. تقول - 00:31:17

لولا زيد لا ضربتك لا تقول موجود طيب وان كان كونا خاصا فله حالتان اما ان يحذف لدليل واما ان يحذف لغير دليل. ان حذف بدليل جائز واما حذفه دون دليل دون ان يعلم فلا يجوز - 00:31:29

على القاعدة العامة في طريقة الحذف قال فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره. نحو. لولا زيد محسن الي ما اتيت الان لولا حرف امتناع لوجود لا محل لم يرى زيد مبتدأ - 00:31:45

محسن يقول ابن هشام يجب ذكر لماذا؟ لانه كون خاص هل يجوز حذفه؟ لا. لماذا؟ لانه لا يوجد دليل يدل عليه من الكلام انت لو حذفته وقلت لولا زيد ما اتيت - 00:32:07

انا سافهم الكون العام والواقع انك لا تريد الكون العام وانما تريده كونا خاصا وهو الاحسان انا ما يدريني انك تريد الاحسان اذا حذفته

انا لا اعلم الغيب كيف ساعرف انك تريد ان تقول محسن؟ ربما تريد ان تقول مسيء ربما تريد محسن ربما ان تقول آآ - [00:32:27](#) كاذب وتقول صادق انت ما الذي يدريني ما هو الكون الخاص الذي انت تريده؟ هذا لا يعلمه الا الله فاذا حذفته بارك الله فيك لابد ان تنصب دليلا او قرينة او علامة تبين لي انك احذفت هذه الكلمة - [00:32:50](#) حينئذ اذا اردت ان تحذف احذف محمد لا يوجد دليل ثم تقول لي لا انا حبيبته وانا اقصد كلمة محسن وما الذي يدريني انك تقصد كلمة محسن؟ مثلا ان تقول لولا زيد ما اتيت - [00:33:10](#)

ثم اقول لك ما مرادك؟ تقول مرادي لولا زيد محسن الي ما اتيته. طيب انا كيف اعرف هذا؟ لذلك لا يجوز حذفه لا يجوز وعليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني من هذا الباب من باب - [00:33:23](#) او كاء الكون الخاص الذي لا يجوز حذفه لعدم العلم به قول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة لنقضت الكعبة هذا هو جواب الاولى - [00:33:42](#) وقومك هذا هو ماذا؟ المبتدأ اه حديث عهدهم بكفر هذا هو الخبر وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدثه لماذا؟ لانه كونه خاص ولا يجوز حذف الكون الخاص دون - [00:34:07](#)

دليل او علامة او قرينة لو حذفه كيف سنعرف ان هذه هي العلة من عدم نقض الكعبة لو قال لولا قومك لنقضت الكعبة طيب لولا قومك ماذا ما بهم لم نعلم لم نعلم هذه العلة المحددة - [00:34:26](#) وهي قرب عهدهم بالكفر بل قد يتبادر الى اذهاننا انه لولا قومك موجودون سنتوهم ان مجرد وجود قريش هو المانع من نقض الكعبة وهذا غير واقع وغير صحيح الواقع ان المانع للنبي صلى الله عليه وسلم من نقد الكعبة وهدمها واعادتها على قواعد ابراهيم. ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا - [00:34:45](#)

يخرج منه الناس كما قال او كما قال عليه الصلاة والسلام طيب كان سيعيده على الذي منعه من ذلك ليس مجرد الكون العام وهو وجود قريش لا وانما كون خاص. ما هو هذا الحدث الخاص؟ هو - [00:35:09](#) قرب عهدهم بالكفر اسلموا حديثا قاسمة قريش في عام الفتح في مكة وقريش تعظم الكعبة فاذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يهدم الكعبة سيلقي الشيطان في قلوبهم ان هذا الرجل عليه الصلاة والسلام لا يعظم الكعبة - [00:35:24](#) وهو قد جاء بتعظيم الكعبة وشعائر الله. وتعظيم المشعر الحرام ونحو ذلك. من الاشياء التي تعظمها اصلا قريش فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك سيكون فتنة وربما بعضهم يرتد اذا رآه يهدم الكعبة طيب لانه كان يخبرهم انه يعني يعظموا - [00:35:46](#) ويعظموا الحرمات ويعظموا آآ الكعبة التي اسسها يا ابراهيم وابنه اسماعيل الى غير ذلك هذا سيكون فتنة لهم وربما يرتد بعضهم وربما يرتاب ربما يشك الى غيره. فلذلك تركه لهذه المصلحة. وبهذا الحديث استدل علماء على فوائد كثيرة. منها ان انه اذا كانت هناك - [00:36:06](#)

عامة تحصل فان المصلحة القليلة هذه قد تسقط ولا يلتفت اليها ونдрأ يعني كما قال العلماء درء المفاصد مقدم على جلب مصالح هكذا يقول العلماء في علم القواعد الفقهية درء المفاصد يعني دفع المفاصد مقدم على جلب مصالح - [00:36:30](#) اعادة الكعبة على بناء قواعد على اساس ابراهيم. هذي مصلحة ونجعل له بابين باب يدخل منه الناس باب يخرج منه الناس. هذه فيه مصائب ولكن هناك مفسدة كبرى وهي الفتنة في الدين وللردة والشك في الاسلام. فلذلك درء المفاصد اي دفع المفاصد مقدم على جلب المصالح - [00:36:55](#)

يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكفر نعم الكعبة لولا حرف امتناع الوجود لا محل اعراب قومك مبتدع ومضاف والكاف مضاف اليه. حديث خبر تمام وهو صفة مشبهة يعمل عمل فعله - [00:37:15](#) وعهدهم فاعل لحديث مرفوع وهو مضاف وهم مضاف اليه. وبكفر جار مجرور لا نقفت اللام واقعة في جواب لولا ونقضت الكعبة هذي جملة فعلية. جواب اه لولا لا محل لها من اعراب - [00:37:39](#) وجعلت الفاء هنا والله اعلم انها عاطفة وجعلت فعل فاعل ولها جار مجرور وبابين هذا مفعول به آآ وباب يدخل ان يدخل الناس وباب

يخرجون منه باب يجوز بالرفع على انه آ على انه خبر يمتد محذوف - 00:37:58

ويجوز ويجوز ان تقول في العربية يجوز ان تقول بابا وتجعله آ بدلا من بابين اه ولكن اه لا يقرأ هكذا الا اذا وردت به رواية لكن من حيث العربية يجوز - 00:38:21

وباب يخرجون منه. اخرج به البخاري بهذا اللفظ وتكلف الجمهور تأويله بل قالوا انه روي بالمعنى يعني الجمهور تورطوا لان الجمهور ما منهم الجمهور؟ اصحاب اي طريقة؟ الطريقة الثانية الذين يرون ان حذف الخبر واجب دائما - 00:38:36

فان ورد يجب صرفه عن ظاهره وتأويله هذا الحديث تورطوا فيه الحقيقة تورطوا فيه الى درجة ان بعض الجمهور قالوا هذا الحديث لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ - 00:38:56

وانما رواه الرواة بالمعنى ولقد احسن الصبان في الرد على هذا الزعم بقوله ورد اي رد على كلام الجمهور هذا لما قالوا بانه روي بمعنى يعني كلما تورطنا في حديث رأيناه انه يخالف يعني قواعد النحاة العامة - 00:39:11

قلنا انه روي بالمعنى قال هذا مشكلة لماذا؟ قال هذا يؤدي الى رفع الوثوق عن جميع الاحاديث او غالبها طيب وهذا سيجعلنا لا نثق بجميع الاحاديث او بغير الاحاديث. لان كل ما جاءنا حديث سنقول هذا ايضا يحتمل انه بمعنى وهذا ايضا يحتمل انه - 00:39:31

ليس من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مشكلة سيفتح لنا باب شر عظيم على انه انما يتم لو لم يكن رواية الحديث عربا هذا ممكن نقبله من الجمهور او من بعض الجمهور لو كان رواية هذا الحديث عجماء - 00:39:50

اما لو كانوا اذا كانوا عربا وهو الظاهر فلا لقيام الحجة بلسانهم انتهى كلام الصبان في حاشيته التي وضعها على شرح الاشموني على شرح على الفية ابن مالك وهذا الحديث روي برواية اخرى - 00:40:07

لولا حدثان عهد قومك لولا حدفان عهد قومك وروي لولا ان قومك حديث عهد الى اخره وايضا مما نرد به على الجمهور الذين قالوا انه روي المعنى نقول لهم الاصل عدم التبديل - 00:40:44

لتحريمهم في نقلها باعيانها. كان السلف يتحرون جدا في نقل الحديث بلفظه كما هو. والشواهد على ذلك كثيرة وتشديدهم في ضبطها. ومن جوز الرواية بالمعنى معترف بانه خلاف الاولى الرواية بالمعنى الذي يجاوزها بعض العلماء لا يجاوزها اصلا. طيب - 00:41:09

والذين جوزوها قالوا هي خلاف الاصل. فاذا جاء الشيء خلاف الاصل وادعاه الانساني يجب ان يثبتته مجرد الدعوة لا تكفي وغلبة الظن كافية في الاحكام الشرعية فضلا عن النحوية. يعني يكفي ان يغلب على ظننا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله هكذا. اذا كانت غلبة الظن تكفي في - 00:41:28

لله وفي الشرائع والعبادات. فما بالك في الاحكام النحوية؟ يكفي على ان الاحاديث دوت في الصدر الاول قبل فساد اللغة يعني ايضا هذا من الاجوبة ان نقول ان هذا الحديث قد دون اصلا في الكتب - 00:41:48

الصدر الاول قبل ان تفسد لغة الناس وقبل ان تستفحل العجبي غايته ابدال لفظ يحتج به باخر كذلك وبعد تدوينها لا يجوز تبديلها بلا خلاف. اي اذا دوت الاحاديث في الكتب وهو الذي حصل في الصدر الاول - 00:42:03

لا يجوز لاحد ان يرويها بالمعنى او ان يبدلها وهذا لا خلاف فيه بين العلماء. وانما الخلاف قبل ان تدون في الكتب هل يجوز روايتها بالمعنى ام لا؟ هذا الذي فيه الخلاف - 00:42:22

كما قال ابن الصلاح فبقي الحديث حجة في بابه. وكيف يلحنون المعري مع ورود مثله في الشعر الموثوق به كبيت الشعر؟ بيت المعري هذا آ لم نتكلم عنه بعد سنتكلم عنه ان شاء الله. اذا اسعى في الوقت - 00:42:34

في هذا الدرس طيب طيب آ هنا مسألة وهي أبي مالك مع من هو؟ هل هو مع الطريقة الاولى او مع الطريقة الثانية او مع الطريقة الثالثة اختلفوا بعضهم اه حمل كلام ابن مالك - 00:42:50

على انه يرى انه ذكر ان ذكر الخبر شاذ وبعضهم قال لا ابن مالك لا يقول انه شاذ بل يقول انه آ قليل. طيب يعني بعضهم يحمله على الطريقة الاولى وبعضهم يحمله على الطريقة الثانية. هذه فقط فائدة حتى لا - 00:43:22

عليكم اذا قرأتم في شرح اخر فوجدتم الشارح حمل كلام ابن مالك على على طريقة مخالفة لما قررناه نحن هنا. طيب الشراح



مختلفون ما هو مذهب مالك هل هو مع الطريقة الاولى؟ ام الطريقة الثانية - [00:43:36](#)

تمام طيب اه هذا تجدونه عندكم في الحاشية رقم واحد لما قال ها هنا شيئا احب ان ننبهك اليهما. التنبيه الاول هذا ذكرته لكم هو الفرق ما هو الفرق بين الطريقة الاولى والطريقة الثانية. يعني ما الفرق بين ان اقول هذا شاذ وهذا قليل؟ هذا قد عرفتموه. شرحته لكم. ما الفرق بين الشاذ وبين القليل - [00:43:52](#)

وتم قال والامر الثاني ان الشارح قد حمل كلام الناظم على الطريقة الاولى الى اخره. هنا ذكر لك خلاف الشراح في ما هو مذهب ابن مالك بالظبط والمسألة يعني ليست بتلك الاهمية الكبيرة - [00:44:15](#)

المهم ان العلماء لهم ثلاث طرق في هذا طيب اذا نعود الى الطريقة الثالثة نقول الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه. نحن لولا زيد لكان كذا. اي لولا زيد موجود. وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل - [00:44:30](#)

وان كان كون مقيدا فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحن لولا زيد محسن الي ما اتيت ما اتيت هذا جواب لولا - [00:44:47](#)

محلهم يا رب وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه. نعم. اذا دل دليل فانت بالخيار. ان تذكر وهو الاصل آ وان تحذف طيب نحو ان يقال هل زيد محسن اليك - [00:44:57](#)

تقول لولا زيد لهلكت اي لولا زيد محسن الي لهلكته ماذا فعلت؟ حذفت الخبر وهو كونه خاص وهو قولك محسن ما الذي سوغ لك هذا انه كونه خاص هذا اول الامر الثاني انه يوجد دليل وعلامة وهو ماذا؟ وهو السؤال - [00:45:16](#)

لان السؤال معاد في الجواب لانه ماذا سألك؟ قال هل زيد محسن نلاحظ كلمة محسن. هل زيد المحسن اليك؟ فاجبته لولا زيد لهلكت يعني واضح انك تقصد لولا زيد محسن الي لهلكته - [00:45:39](#)

واضح؟ اذا هنا يوجد دليل او لا يوجد دليل. يجوز الحذف؟ نعم يجوز الحذف ويجوز الاثبات لك ان تقول لولا زيد محسن الي لهلكت ولك ان تختصر والاختصار قد يكون ابلغ - [00:46:00](#)

فتقول لولا زيد لهلكت. واضح هذا يا شباب؟ وواضح انه فيه علامة وفيه دليل يدل عليه وهو السؤال. وانا قلت لكم في الدرس كثيرا ما تحذف العرب الشيء مع الاسئلة والاجوبة - [00:46:15](#)

يقولون ما اسمك؟ تقول زيد انه سؤال وجواب وهذا كثير. فان شئت وحذفت الخبر وان شئت اثبتته. ومنه قول ابي العلاء المعري. هذا البيت فيه جدل كبير طويل يذيب الرعب منه كل عظم - [00:46:29](#)

فلولا الغند يمسكه لسعلا ابن عقيل يرى ان هذا البيت من قبيل الكون الخاص والكون خاص ان دل عليه دليل جاز ذكره وجاز حذفه المعاردي صرح به وذكره لماذا انه على احد الوجهين - [00:46:48](#)

الشاهد قوله فلولا الغند يمسكه الغمد مبتدأ يمسكه خبر جملة فعلية في محل رفع خبر طيب لماذا ذكره؟ قال نقول هذا كونه خاص والكون الخاص ان دل عليه دليل جاز ذكره وجاز حذفه واختار المعري الذكر - [00:47:14](#)

طيب المعري ليس ممن يحتج بشعره فلماذا ذكره سنعرف هذا الان؟ نقول البيت لابي العلاء المعري احمد بن عبدالله بن سليمان نادرة الزمان واوحد الدهر حفظا وذكاء نفسي وهو من شعراء العصر الثاني من الدولة العباسية هو فيلسوف وشاعر - [00:47:33](#)

واديب ولغوي وله كتب يعني كثيرة مطبوعة ولكن في الشريعة يعني عنده تخططات. عنده تخططات في الشريعة المهم قال فلا يحتج بشعره على قواعد النحو والتصريف والشارع انما جاء به للتمثيل لا للاحتجاج والاستشهاد به. وقد عرفتم الفرق سابقا بين الاستشهاد وبين التمثيل - [00:47:55](#)

اللغة يذيب من الازابة وهي اسالة الحديد ونحوه من الجامدات معروف يذيب الرعب الرعب هو الخوف يذيب الرعب منه كل عذب العذب هو السيف القاطع فلولا الغمد الغمد هو هذا القراب قراب السيف او جفن السيف الذي يخبأ او يوضع فيه السيف معروف الغمد - [00:48:19](#)

يقال سل السيف من غمده يعني اخرجته منه وهو مثل الوعاء او القراب او الجفن الذي يدخل داخله السيف لولا الغمد يمسكه لولا هذا

حرف اه يعني لا محل له من اعراب - 00:48:42

حرف امتناع لوجود لا معلم يا رب آآ نعم حرف الجنان لوجود الغند مبتدأ يمسكه جملة فعلية في محل رفع خبر اه اللامواقع في

جواب او لا سال فعل ماضي والالف للاطلاق - 00:49:00

وفيه فاعل مؤسسات التقدير هو يعود على السيف. اي لسال السيف يعني لذاب السيف وجملة سالا مفاعله لا محل من اعراب جواب

لولاك ما اتفقنا التمثيل به التمثيل به وقبل ان نذكر التمثيل به - 00:49:25

نذكر لكم المعنى يريد المعري ان يصف سيفاً معلوما كيف محدد بان السيوف القاطعة تذوب في اغمادها لرعبها وفزعها منه اي من

هذا السيف. هو يمدح سيفاً باختصار في هذا البيت هو يمدح سيفاً من السيوف - 00:49:56

ويقول ان السيوف حين ترى هذا السيف سيف هذا الشجاع سيف هذا البطل تذوب. هذا باختصار بان السيوف القاطعة تذوب

في اغمادها لرعبها وفزعها منه اي من هذا السيف - 00:50:13

طبعاً يقصد به السيف وحامل هذا السيف وهو البطل او هذا الشجاع. فلولا ان اغمادها تمسكه لسالت على الارض هذه السيوف حين

ترى سيف هذا البطل الشجاع لولا ان انها داخل الاغماد - 00:50:28

طيب وثم بحيث ان هذا الغمد يمسك السيف او يمسك هذه السيوف سيوف الاعداء لذابت هذه السيوف ولرأيتها على الارض زائبة

خوفاً من سيف هذا البطل الشجاع فلولا ان اغمادها تمسكها لسالت على الارض - 00:50:45

كضمير يمسكه يعود على لكل عظم يمسكه لكل عظم. آآ والمنفي بمقتضى لولا سيلانها على الارض والمثبت بقوله يذيب سيلانها في

نفسها فلا تنافي. المهم انه يقول لولا الاغماد لسالت. اذا هي سالت ام لا لم يحصل السيلان. لوجود الاغماد. امتنع الثاني لوجود الاول -

00:51:05

مثل لولا زيد لا كرمك اي لون وجود زيد. لولا امتنع اكرامي لوجود زيد. فامتنع هنا السيلان لوجود الاغماد خلاص التمثيل به التمثيل

به في قوله فلولا الغمد يمسكه. حيث ذكر خبر المبتدأ الواقع بعد لولا كما رأيت في الاعراب. اعرابنا جملة تمسكه خبراً - 00:51:31

وهو جملة يمسكه وفاعله ومفعوله لان ذلك الخبر كون خاص قد دل عليه الدليل وخبر المبتدأ الواقع بعد لولا يجوز ذكره ما يجوز

حذفه اذا كان كونا خاصاً. هذي طريقة الثالثة وهي طريقة ابن هشام - 00:51:56

وقد دل عليه الدليل عند قوم كما ذكره الشارح العلامة يوجد عندهم دليل والجمهور على ان فواجب وذلك بناء منهم على ما اختاروه.

الجمهور من اصحاب اي طريقة شباب؟ الطريقة الثانية - 00:52:14

وذلك بناء منهم على ما اختاروه من ان خبر المبتدأ الواقع بعد لولا لا يكون الا كونا عاماً وحينئذ لا يقال عند الجمهور اما ان يدل عليه

دليل او لا - 00:52:30

طيب وعندهم ان بيت المعري هذا لحن مع الريال يلحن؟ نعم يلحن. عادي بشر يصيب ويخطئ. طيب. لذكر الخبر بعد لولا ومجيئه به

كوناً خاصاً يعني الجمهور يقولون اصلاً اصلاً الخبر الأولى لا يكون الا كونا عاماً - 00:52:42

فالمعري يعني اخطأ عندهم من وجهين. في ذكر الخبر واخطأ في ايراده كونا خاصاً وهذا يعني عجيب من الجمهور. وفي البيت

توجيه اخر يصح به على مذهب الجمهور وهو ان يكون قوله يمسك - 00:53:05

في تأويل مصدر بدا الاشتمال من الغمض واصله ان يمسكه نعم بدأ الاشتمال من الغمد وبذل والغمد ما اعرابه مرفوع وبذل مرفوع

مرفوع. كانه قال لولا الغمد ان يمسكه فنؤول ان مع صلتها هذا - 00:53:21

الحرفي نأوله الى مصدر فلما حذف ان ارتفع الفعل لما حدث ان فلولا آآ الغمد اي مسكه اي لولا الغمد يمسكه نؤوله الى مصدر فيصبح

المعنى لولا الغمد امساكه يعني مر بمراحل شباب لولا الغمد يمسكه امله لولا الغمد ان يمسكه - 00:53:42

المفروض مع ان المصدرية طيب الناصبة التي يؤول فعل مضارع بعدها الى ماضٍ نأولها الى مصدر فيصبح لولا الغند امساكه

وامساك وايش اعرابه؟ بدل من الغمد وبذل المرفوع مرفوع كل ما في الامر انه حذف ان - 00:54:11

فلذلك ارتفع الفعل فقال يمسكه هل هذا له نظير؟ نعم نظيره قول العرب تسمع بالمعيبي خير من ان تراه هذا المثل العربي المشهور

اشكل عليهم طيب اشكل عليهم فيه فيه اه فيه اشكال من حيث الاسناد. طيب ليس محله الان - [00:54:29](#)

لان لانها تسمع هنا فعل مضارع وخير هذا خبر طيب اين المبتدأ لا يمكن ان تقول انها تسمع هو المبتدأ لانها تسمع فعل. والفعل لا يسند اليه الفعل لا يسند اليه - [00:54:48](#)

قالوا هنا تأويله ان تسمع بالمعيد او لان تسمع بالمعادي. ثم نأوله الى المصدر اي سماعك بالمعادي اي بهذا الرجل الذي قال له المعادي خير من ان تراه فيمن رواه برفع تسمع من غير ان - [00:55:03](#)

هذا المثل فيه ثلاثة يعني روايتين او ثلاث روايات الشاهد ان هذا المثل تسمع هذا اصله ان تسمع ثم يؤول الى مصدر سماعك بالمعادي خير من ان تراه. كذلك هنا لولا الغند يمسكه اي لولا الغمد اي يمسكه - [00:55:21](#)

ثم نأوله الى مصدر لولا الغمد امساكه ثم نعلن امساكه ايش؟ بدلا من الغمد. حينئذ هل يكون قد ذكر الخبر؟ لم لم لم يذكر الخبر على هذا التخريج وحاصل القول في هذه المسألة ان النحات اختلفوا هل يكون خبر المبتدأ الواقع بعد لولا كونا خاص او لا؟ قال الجمهور لا يكون كونا خاصا البتة - [00:55:42](#)

يعني هو مطلقا بل يجب كونه كونا عاما ويجب مع ذلك حذفه. فان جاء الخبر بعد لولا كان خاصا في كلام ما وهو لحن هذا متى؟ اذا كان من بعد عصور الاحتجاج يتجرأون على تلحين - [00:56:10](#)

المتأخرين او مؤول هذا متى؟ اذا ورد في كلام الفصحاء الاوائل وقال غيرهم يجوز ان يكون الخبر بعد لولا كونا خاصا لكن الاكثر ان يكون كونا عاما فان كان الخبر - [00:56:25](#)

كونا عاما وجب حذفه كما يقول الجمهور وان كان الخبر كونا خاصا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره وان دل عليه دليل جاز ذكره وجاز حذفه فلخبر المنتدى الواقع بعد لولا حالة واحدة عند الجمهور وهي وجوب الحذف وثلاثة احوال عند غيرهم وهي طريقة بني هشام الطريقة الثالثة وهي وجوب الحذف - [00:56:36](#)

هذا اذا كان كونه عاما ووجوب الذكر اه وجواز الامرين وجوب الذكر اذا لم يدل عليه دليل وجواز الامرين ان دل عليه دليل. وقد قدمنا لك ان الواجب حمل كلام الناظم على هذا لانه صرح - [00:56:55](#)

باختياره في غير هذا الكتاب. وقد ذكر الشارح نفسه ان هذا هو اختيار المصنف. يعني العلماء مختلفون في اختيار بن مالك ما هو بالضبط؟ هل هو مع الطريقة اه الثالثة اما عن الطريقة الثانية اما عن الطريقة الاولى يعني كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذاك - [00:57:09](#)

اه اذا قال ابن عقيل وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب. اختار الطريقة الثالثة في غير هذا الكتاب صرح به يعني.

اما كلامه هنا ليس صريحا يعني نكتفي بهذا القدر. انتهينا من الموضوع الاول من مواضع وجوب حذف الخبر - [00:57:28](#)

في الدرس القادم ان شاء الله ندرس الموضوع الثاني. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:46](#)